

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 191 @ فلما سمع السلطان أصوات البنادق هرب من أيوانه وهرب الوزراء وسائر أصحاب السلطان فدخل صاحب الترجمة الدار ثم بعد ذلك عاد السلطان الى مكانه وأخذ في أهبة توجيهه الى بلاد الاسلام وكان جملة بقاءه لديه ثلاث سنين ورجع الى حضرة الامام سالما وهذه الرحلة مشتملة على عجائب وغرائب قد جمعها صاحب الترجمة في كراريس هي بأيدي الناس ومن شعره أيام اقامته بالحبشة هذه الابيات .

(على كل سعى فى الصلاح ثواب % وكل اجتهد فى الرشاد صواب) .

(وليس على الانسان ادراك غاية % ودون مداها للعيون حجاب) .

(ولو علم الساعون غاية أمرهم % لما كان شخص بالشور يصاب) .

(فقل لامير المؤمنين لقد دعا % وحق له بعد الدعاء يجاب) .

(ولكن دعا قوما يظنون أنهم % رموا غرضا فى دينهم فأصابوا) .

وهى أبيات طويلة جيدة وله أشعار أيام اقامته هنالك وشعره جيد مات فى شهر ذى الحجة سنة 1070 سبعين وألف .

(124) السيد الحسن بن أحمد بن محمد بن على بن صلاح بن أحمد بن الهادى بن الجلال .

ابن صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي بن على بن المحسن بن يحيى بن يحيى الناصر بن الحسن بن عبداً بن محمد بن المختار لدين الله القاسم بن الناصر ابن الهادى يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم